

أثر النقل كعامل: إذا كانت البيئة قد أسهمت في توزيع الطبيعية بأقاليم المختلفة فإن مدى إمكانية شق طرق النقل وتكلفتها وسهول المواصلات في الأرجنتين التي استغلت مواردها بعد شق شبكة من الخطوط الحديدية بها خلال الفترة الممتدة بين عامي (1904 – 1914)، ومعنى ذلك أن خطوط النقل تمثل شراييناً للانتعاش والتطوير حيث تنقل الحركة والنشاط وهذه الهجرات قد تمت ببطء شديد. ولكن هجرات الرعاة كانت دائماً سريعة نسبياً نظراً لاستخدام وسائل النقل الحيوانية بالإضافة إلى التنظيم العسكري الذي يكون أساس حياة البداوة. إلى جانب النشاطات الصناعية وأراضي المنافع العامة والأراضي البور. يؤثر عامل النقل في تحديد أسعار الأراضي والمنتجات، وكثيراً ما كان لهذا العامل دور حاسم في تحديد حجم الأسواق فالمطاط لم يصبح مادة صناعية ذات أهمية كبيرة ومعدلت الطلب عليها تتزايد بشكل حاد إلى غاية نهاية القرن التاسع عشر وبالتحديد منذ عام 1890 عندما زاد الطلب على المطاط بعد يؤثر النقل في كل من التركيز الصناعي وتحديد مكان المنشأة الصناعية واستمرارها في الإنتاج. كان لتطور وسائل النقل وانخفاض تكلفتها إلى حد كبير أكبر الأثر في سهولة نقل المواد الخام مهما بعدت المسافة بين مصادرها وأسواق تصريفها، فحديد البرازيل يمكن نقله بسهولة وبتكاليف معقولة إلى أسواق اليابان، تعطيلها القدرة في هذه الأسواق. فقد كان الكشوف الجغرافية، وكان الاستعمار الحديث بحري في بدايته بمعنى بدأته الدول الأوروبية المالكة للسلطات البحرية القوية كالبرتغال وأسبانيا في المراحل الأولى، ولن يتحقق ذلك إلا وثقافية وترفيهية وعلاجية، فإن هناك حركة دائمة يومية من إقليم المدينة إلى المدينة للاستفادة بهذه الخدمات. ونظراً لزدحام المدن عامة، فإن عدداً لا بأس به من سكان المدن يسكن الضواحي لأسباب كثيرة من أهمها رخص الأراضي والإيجارات. وهي حركة تؤدي إلى ضغط شديد على منها وقد أدى هذا إلى امتداد طرق المواصلات إلى مناطق نائية في الجبال أو على سواحل البحار والبحيرات لم تكن تمتد إليها دون نشأة هذه المناطق الترويحية. وخلاصة القول أن الساحة الدولية قد أصبحت جزءاً من نمط حياة الأفراد في كثير من الدول المتقدمة. وتنمو العناية بهذه الطرق وتتزايد بصفة مستمرة لتخدم المزيد من الحجيج. الدوافع الدينية: نتيجة لتطور وسائل النقل وتحسين طرق المواصلات المختلفة ازداد عدد الرحلات التي ترجع دوافعها إلى أمور دينية، السعودية في فترة الحج. الدوافع العلمية: فالرحلات التي يقوم بها التلاميذ وكذلك رحلات المدرسين من الدوافع المهمة لحركة المرور داخل المدن أو بين المدن والضواحي أو القرى المجاورة. نظراً لاختلاف درجة التطور والتقدم في الطب بين دول العالم وفي الدولة الواحدة نجد أن الكثير من الرحلات تنظم